

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ يَطَّارِدُ حُمْرَ الوَحْشِ أَي يَصِيدُهَا . وكذلك قولهم :  
الرَّيْحُ تَطَّارِدُ الحَصَى والأَرْضُ ذاتُ الأَلِ تَطَّارِدُ السَّحَابَ طَرْدًا . ورملة  
مُتَطَارِدٌ : يَطَّارِدُ بعضه بعضًا وَيَتَتَّبِعُهُ قال كُثَيْبُ بنُ عَزَّةَ :  
ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّمَّاحَةَ بَعْدَ مَا ... جَرَى بَيْنَنَا مُورُ الذِّقَا  
المُتَطَارِدُ وَجَدَّوَلٌ مُطَّارِدٌ : سَرِيعُ الجَرِيَةِ والأَنهَارُ تَطَّارِدُ أَي  
تَجْرِي . وفي حديث الإسراءِ : " وإِذَا نَهَرَانِ يَطَّارِدَانِ " أَي يَجْرِيَانِ وهما  
يَفْتَتِعِلَانِ . من لاطرد وفي حديث مُجَاهِدٍ : " إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الخَيْلِ  
وعِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأُ الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا " الاضطراد : هو  
الطَّارِدُ وهو افْتِتَعَالٌ من طَارِدِ الخَيْلِ وهو عَدُوُّهَا وتَتَابَعُهَا فُقِّلِبَتْ  
تَاءُ الاْفْتِتَعَالِ هاءُ ثم قُلِبَتْ الطاءُ الأَصْلِيَّةُ ضادًا . وثَوْبٌ طَرَّادٌ عن  
اللَّحْيَانِيَّ أَي خَلَقٌ . وفي الأَسَاسِ : ثَوْبٌ طَرَّيدٌ : شَبَّارِقُ والطَّرْدُ  
محرَّكَةً : فِرَاحُ النَّخْلِ والجمْعُ : طَرُودٌ حكاها أَبُو حنيفةَ . والطَّرِيدَةُ :  
الخُطَّةُ بَيْنَ العَجَبِ والكاهِلِ قال أَبُو خِرَاشٍ :  
فَهَذَّبَ عنها ما يَلِي البَطْنَ وانْتَحَا ... طَرَّيدَةً مَتَّنَ بَيْنَ عَجَبٍ وكاهِلِ  
وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : أَطْرَدُوا نَأَ الغَنَمِ أَي أَرْسَلْنَا التَّيْئُوسَ فِي الغَنَمِ .  
ومن المجاز : قال الشافعيُّ : وَيَنْبَغِي لِلحاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِجَرِّ  
على آخِرِ أَنْ يُحْضِرَ الخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ ما شَهِدَ عَلَيْهِ وَيُنْسخَهُ  
أَسْماءَهُمْ وَأَنْسَأَ بِهِمْ وَيُطْرِدُهُ جَرَّ حَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عَلَيْهِ . قال  
أَبُو منصورٍ : معنى قوله : يُطْرِدُهُ جَرَّ حَهُمْ أَنْ يَقولَ لَهُ : قد عُدَّ لَهْ هُؤَلاءِ  
الشُّهُودَ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرِّ حَهُمْ وإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بما شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ .  
ومن المجاز : طَرَدْتُ بِصَرِيٍّ فِي أَثَرِ القَوْمِ والقِيَعَانُ تَطَّارِدُ السَّرابَ أَي  
يَطَّارِدُ فِيها كما يَطَّارِدُ الماءُ . وَجَدَّوَلٌ مُطَّارِدٌ ورُمُجٌ مُطَّارِدٌ  
ومُطَّارِدٌ الأَنابِيْبِ والكُعُوبِ . وَحَدِيثُ وَكَلَامٌ مُطَّارِدٌ وَذَا لا يَطَّارِدُ فِي  
القِيَاسِ . قال الصاغانِيُّ : والطَّرْدُ والعَكْسُ فِي اصطلاحِ الفِقهائِ أَنَّ يَطَّارِدُ  
الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسُ كقولِهِم فِي حَدِّ النَّارِ : كلُّ نَارٍ هُوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ  
مُحْرَقٌ وكلُّ جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحْرَقٌ هُوَ نَارٌ . واتَّبَعُ طَوَارِدَ الإِبِلِ :  
مُتَخَلِّفَاتِهَا . ومرَّتْ عَلَيْهِم سِنُونُ طَرَّادَةٌ . واطَّارِدُوا إِلَى المَسِيرِ :

تَتَابَعُوا . وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّوْا :  
طِرَادًا كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبَوَالْفَوَارِسِ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
ثُمَّامِ الزُّبَيْدِيِّ مَشْهُورٌ تُوْفِي سَنَةَ 491 . وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضِطُّهُ كَشْدَادٍ وَهُوَ وَهَمٌ  
وَقَدْ سَمَّوْا طُرَيْدًا وَمُطَرِّدًا كَزُبَيْرٍ وَمُحَدِّثٍ .

ط - ر - ن - د .

وطُرَيْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مَشْهُورَةٌ .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الْجَيْلُ أَوْ عَظِيمُهُ الْمَتَطَاوُلُ فِي السَّمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : "  
ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَبِي جَيْلٍ عَالٍ . وَالطَّوْدُ : الْهَضْبَةُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ وَطَوْدَةٌ  
بِرُكُوسٍ فَفَتَحَ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَالطَّوْدُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ هُوَ الْجُلْمُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهَّدُ  
وَيَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعْوَتٌ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّ مَا ... دَعْوَتٌ بِهِ ابْنِ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ  
أَسْرَعُ وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْ الصَّدَى . وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَشِيِّ  
:

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي ... وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ

وَأَعْلَقُ